

الأغاني

(جعلتَ أبا رَهْناً وَعِرْضِيَّ سادراً ... إلى أهل بيت لم يكونوا كِفائياً) .
(إلى شَرِّ بيتٍ من قُضاعةٍ مَنُصِيباً ... وفي شَرِّ قومٍ منهمُ قد بَدَأَ لِيَّياً) .
فقال مروان إركب لا ركبت ثم قال لجميل إنزل فارجز بنا وهو يريد أن يمدحه فنزل جميل
فقال .

(أنا جميلٌ في السَّنامِ الأعظمِ ... الفارعِ النَّاسِ الأعزِّ الأكرمِ) .
(أَحْمِي ذِمَّارِي ووجدتُ أَقْرُمِي ... كانوا على غاربِ طَوْدٍ خِضْرِمِ) .
(أعياء على النَّاسِ فلم يُهَدِّم ...) .
فقال عد عن هذا فقال جميل .

(لَهْفاً على البيتِ المَعْدِيَّ لهفاً ... من بعدِ ما كان قد استكَفَّساً) .
(ولو دعا اللّاهِ ومَدَّ الكَفَّساً ... لَرَجَفَتِ منه الجبالُ رَجْفاً) .
فقال له إركب لا ركبت .

قال الزبير وحدثني عمر بن أبي بكر المؤملي قال .

كان جميل مع الوليد بن عبد الملك في سفر والوليد على نجيب فرجز به مكين العذري فقال .
(يا بَكَرُ هل تعلمَ مَنْ عَلاكَ ... خليفةُ اللّاهِ على ذُرَاكَ) .
فقال الوليد لجميل إنزل فارجز وطن الوليد أنه يمدحه فنزل فقال .
(أنا جميلٌ في السَّنامِ من مَعْدٍ ... في الذِّرْوَةِ العَلايَاءِ والرُّكُنِ

الأَشَدِّ)